أساليب لغوية

الكلام هديّة الخالق العظيم للإنسان فيه تمتزج العقول ويخني لسلطانه اللّسان

الكلام هو فاكهةٌ متعدّدة المذاق والألوان قد نحبّ بعضه ونكره بعضه الآخر.

بالكلام نعبّر عمّا في داخلنا من حبٍّ أو غضبٍ، رفضٍ أو تقبل، عجبٍ أو اندهاش.

به نسأل و نستفسر لنتعلّم، ننادي، نحاور، نستغيث، ونندب.

وبالكلام نعمّر الأوطان، نبني أُسرًا وشعبًا، ننشئ جيلًا

نعدُّ جيشًا، نصنع أمّةً لها ترجح كفّة الميزان.

الاستفهام بالهمزة وهل وجوابهما

(إجابةٌ تناسب الاستعلام)

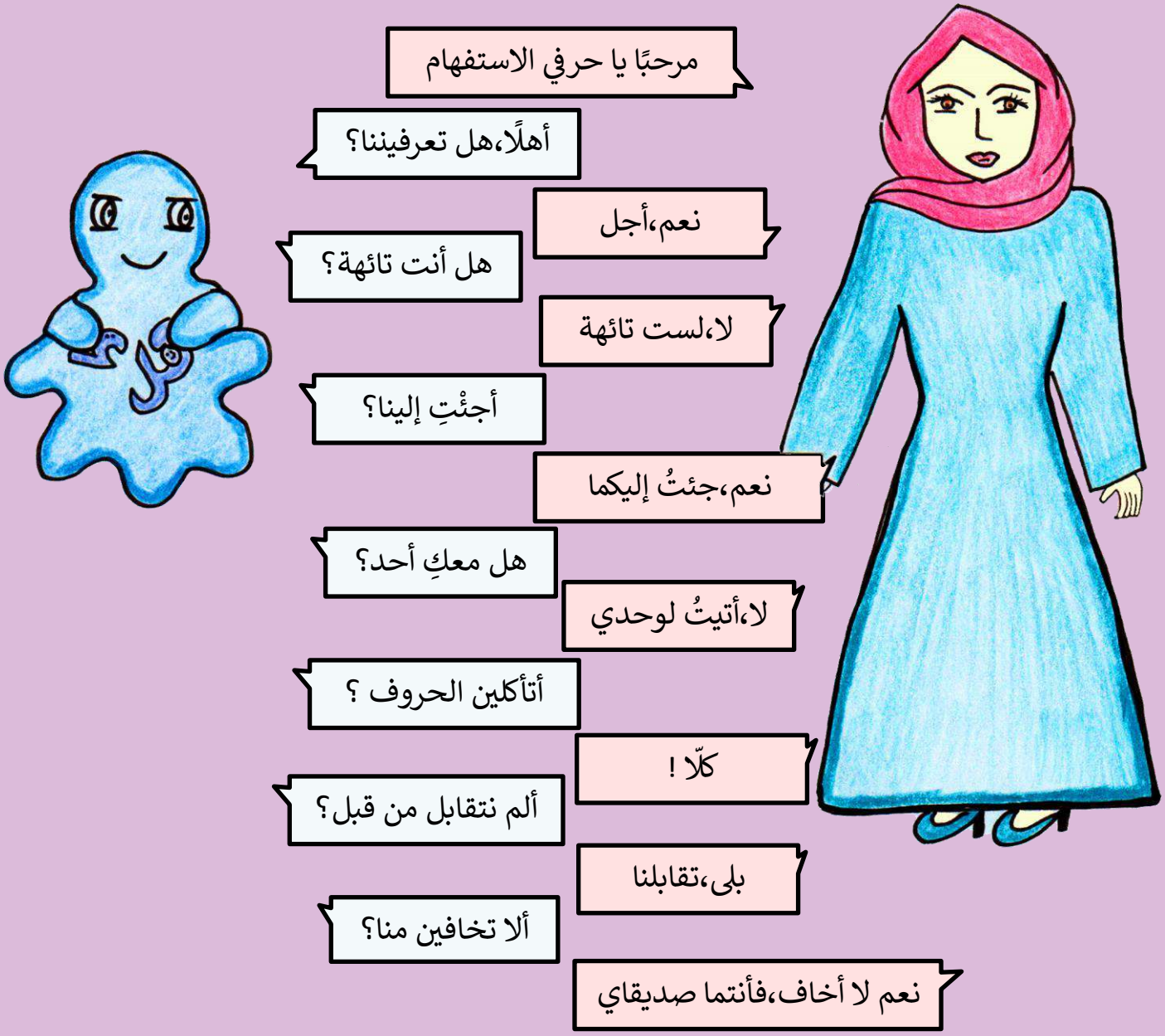

الهمزة و **هل** حرفا استفهام مبنيّان لا محلَّ لهما من الإعراب،يُجاب عنهما (بنعم أو أجل) في حالة الإثبات،و(لا) في حالة النّفي،و(كلا) في حالة الزّجر وتشديد النفي.

إذا كان السّؤال منفيًّا بمعنى أن يتبع الاستفهامَ نفيٌ تكون الإجابة ب (بلى) في حالة الإثبات،و(نعم) في حالة النّفي.

التّمارين

1)أجب عن الأسئلة الآتية بالنّفي أو الإثبات:
أ.أَتُحِبُّ والديك؟
ب.هل تجيد قيادة السَّيّارة؟
جـ.أترافق أصدقاء السّوء؟
د.أليس الله يرانا؟
هـ.هل عندكَ هواية؟
و.ألم تكتفِ بما عندك من نعمةٍ؟
ز.ألن تقبل الذّلَّ والهوان؟
ح.ألا تتوقّفُ عن مساعدة النّاس؟
ط.ألم يَعِدْنا الله بالجنّة؟
ي.ألا تأتي معنا لنتنزّه؟

2)كوِّن أسئلة مناسبة للإجابات الآتية:
أ.بلى،سقيتُ الزّهور.
ب.نعم،أستيقظُ مبكّرًا.
جـ.لا،لم يسمعْ نصيحتي.
د.بلى،حاولتُ إقناعه.
هـ.نعم،تذكّرتُه في الطّريق.
و.لا،لم يرتكب أيَّ خطأ.
ز.كلّا،لا يعرف حقَّه جيدًا.

أسماء الاستفهام

(خوفٌ واستعلام)

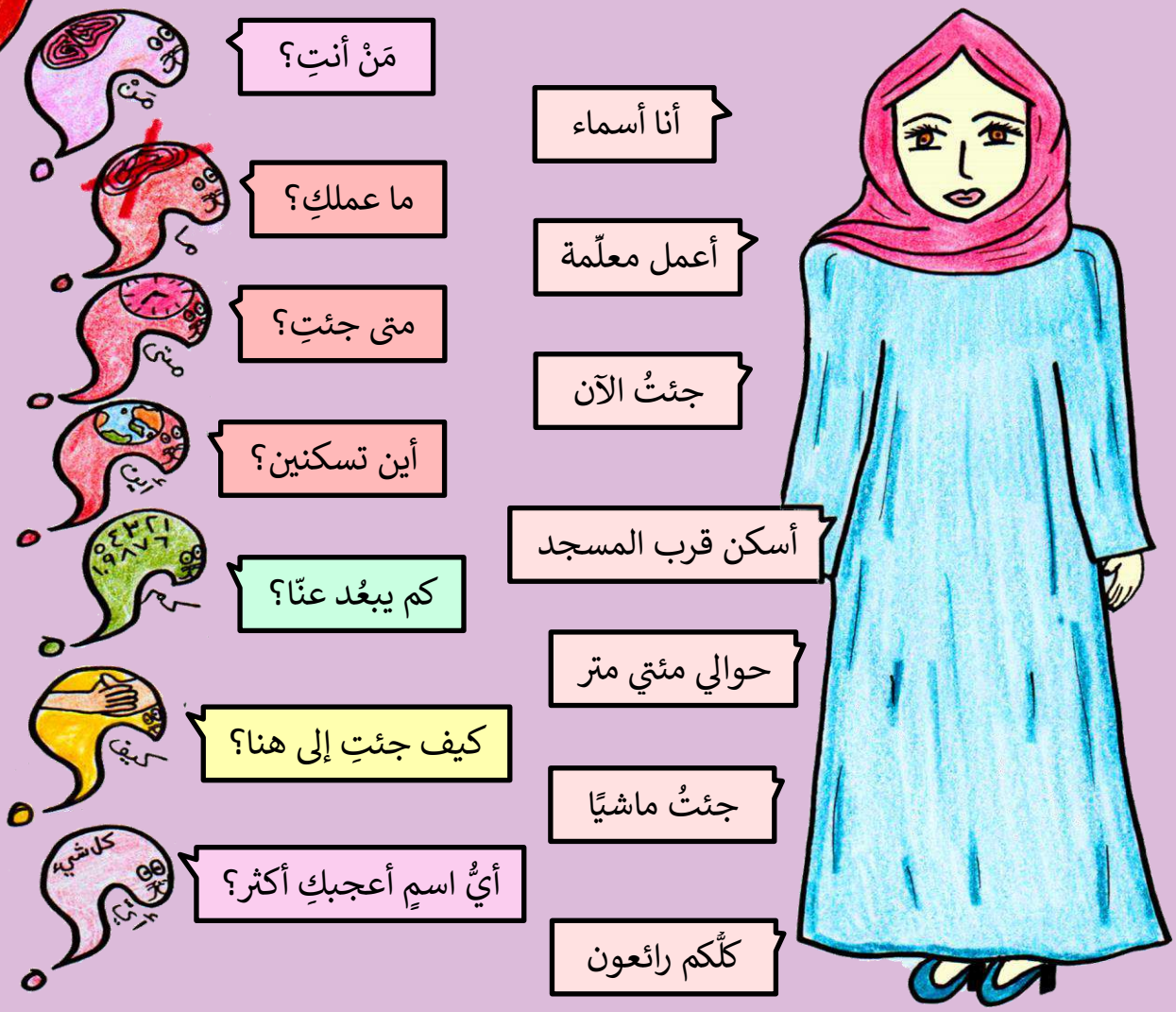

يستخدم الاستفهام للسّؤال عن أشياء كثيرة،ولكلِّ اسم استفهام وظيفة:

1)**منْ**:يُستفهم بها عن العاقل.

2)**ما**:يُستفهم بها عن غير العاقل.

3)**متى**:يُستفهم بها عن الزّمن.

4)**أين**:يُستفهم بها عن المكان.

5)**كم**:يُستفهم بها عن العدد.

6)**أيّ**:يُستفهم بها عن جميع ما سبق.

إعراب أسماء الاستفهام:

تعرب أسماء الاستفهام حسب موقعها من الجملة،وهي كلّها مبنيّة ما عدا اسم الاستفهام (أيّ) فهو معرب.والإجابة عن السّؤال تدلّنا على إعراب اسم الاستفهام.

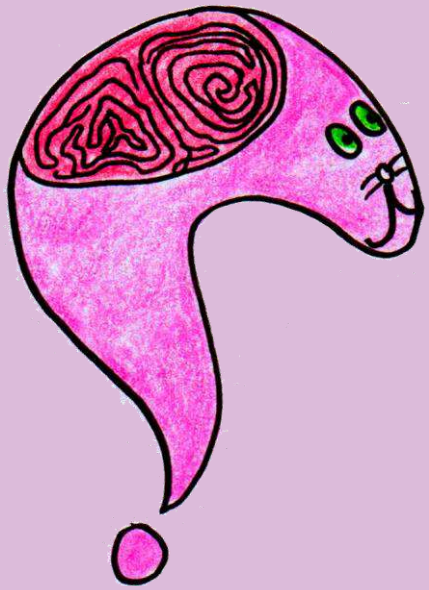

أولًا:مَنْ ويُستفهم بها عن العاقل،وتكون:

أ.**مبتدأً:**مَنْ جاء؟ مَنْ أكل الحلوى؟ مَنْ في الحديقة؟

مَنْ:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلٍّ رفع مبتدأ.

ب.**مفعولًا به:**مَنْ ساعدتَ البارحة؟

مَنْ:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

ج.**مضافًا إليه:**بيتُ مَنْ هذا؟

مَنْ:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

د.**مجرورةً بحرف الجرّ:**لمَنْ هذه السّيّارة؟

مَنْ:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

ثانيًا:ما ويُستفهم بها عن غير العاقل،وتكون:

أ.**مبتدأً:**ما بيدك؟ ما عندك؟

ما:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

ب.**خبرًا مقدَّمًا:**ما اسمك؟ ما السّؤال؟

ما:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر مقدَّم.

ج.**مفعولًا به:**ما تصنعُ من الخشب؟ ما تقدِّم لأمِكَ؟

ما:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

د.**مجرورةً بحرف الجرّ:**عمَّ تتكلم؟ لمَ أخطأتَ؟ بمَ كتبتِ؟ علامَ العتابُ؟

ما: اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

*لاحظ أن الألف في (ما) حذفت بعد اتّصالها بحرف الجرّ.

*قد تقترن ما بـ (ذا) والّتي هي اسم موصول بمعنى الّذي فتصبح (ماذا)

وتعرب:ما:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

ذا:اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر.

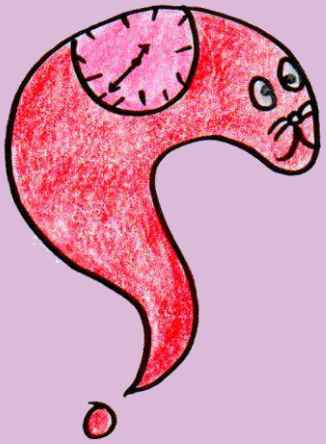

ثالثًا:متى ويُستفهم بها عن الزّمن،و **أين** يُستفهم بها عن المكان،وتكونان:

أ.**خبرًا مقدّمًا:**متى الموعدُ؟ أين الاحتفالُ؟

(متى،أين): اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع خبر مقدَّم.

ب.**ظرفًا:**متى توقّف عن العمل؟ أينَ اجتمع النّاسُ؟

متى: اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب ظرف زمان.

أين: اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب ظرف مكان.

رابعًا:كيف ويُستفهم بها عن الحال،وتكون:

أ)**خبرًا مقدّمًا،**مثل:كيف حالُك؟ كيف الاجتماعُ؟ كيف الدراسةُ؟

كيفَ:اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر مقدَّم.

ب)**حالًا،**مثل:كيف نظمتَ وقتك؟ كيف جئتَ إلينا؟

كيفَ:اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب حال.

خامسًا:كم ويُستفهم بها عن العدد،ويأتي بعدها تمييز،وهي تأخذ إعراب التّمييز قبل دخولها عليه،وتكون:

أ)**خبرًا مقدّمًا،**مثل:كم ضيفًا زوّارُكَ؟ كم درهمًا مالُك؟

كم:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر مقدّم.

ضيفًا:تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ب)**مبتدأً،**مثل:كم معلمًا حضر؟ كم طالبًا نجح؟

كم:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

ج)**مفعولًا به،**مثل:كم صفحةً قرأتَ؟ كم كتابًا اشترى محمّدٌ؟

كم:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

د)**ظرف زمان أو مكان،**مثل:كم يومًا نمتَ في الكوخِ؟ / كم ميلًا مشيتَ؟

كم:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب ظرف (زمان/مكان).

هـ)**مفعولًا مطلقًا،**مثل: كم عملًا عملتَ؟ كم درسًا درستَ؟

كم:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول مطلق.

و)**اسمًا مجرورًا،**مثل:بكم دينارًا اشتريتَ السّاعةَ؟

بكم:الباء حرف جرّ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

كم:اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

سادسًا:أيّ،وهي اسم استفهام معرب،ويأتي بعدها مضاف إليه،وتعرب حسب موقع المضاف إليه قبل دخولها عليه،وتكون:

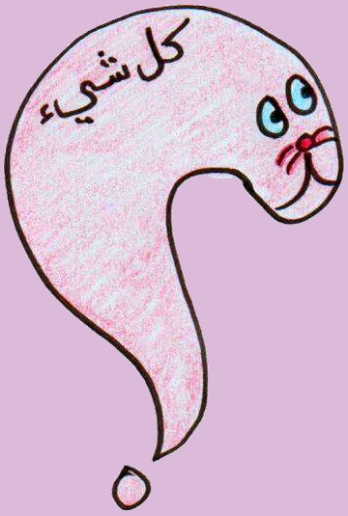

أ)**مبتدأً**،مثل:أيُّ فتاةٍ فازت؟ أيُّ رجلٍ جاءَ؟ أيُّ الأدواتِ عندك؟
أيُّ:مبتدأمرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة.

ب)**مفعولًا به**،مثل:أيَّ كلمةٍ قصدتَ؟ أيَّ لوحةٍ رسم الطّفل؟
أيَّ:مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

ج)**اسمًا مجرورًا**،مثل:بأيِّ قلمٍ كتبتَ؟ لأيِّ فريقٍ انتميتم؟
أيِّ:اسم مجرور وعلامة جرّه الكسره الظّاهرة.

د)**ظرفًا**،مثل:أيَّ ساعةٍ استيقظتَ؟ / أيَّ مكانٍ هبطتِ الطائِرةُ؟
أيَّ:ظرف (زمان/مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

هـ)**مفعولًا مطلقًا**،مثل:أيَّ خطّةٍ تخططين؟ أيَّ اشتباكٍ تشتبكون؟
أيَّ:مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

التّمارين

1)أجب عن الأسئلة الآتية،ثمَّ عيّن اسم الاستفهام في كلّ جملة وأعربه:

أ.من جمعَ الحطبَ؟
ب.أيَّ مكانٍ زرتَ؟
جـ.ما هوايتُك؟
د.متى الفرجُ؟
هـ.قَلَمُ مَنْ هذا؟
و.كم صفقةً ربحتَ؟
ز.متى تبدأ الدّراسةُ؟
ح.كيفَ شعورُك؟
ط.علامَ يدلُّ تقصيرُكَ؟
ي.كيف تتميّزُ في عملك؟
ك.أيَّ حديثٍ تتحدّثون؟
ل.كم ساعةً قضيتَ وأنت ترسمُ هذه اللّوحةَ؟

2)كوّن جملة استفهاميّة على كلّ اسم من الأسماء الآتية:
(ما ، كم ، مَنْ ، ماذا ، كيف ، أيّ ، متى)

التّعجب

(دهشةٌ وتقرُّب)

التّعجب هو الدّهشة والحيرة الّتي نشعر بها عندما يحدث أمرٌ نَعرِف سببه.وله أسلوبان في اللّغة العربية الأوَّل:قياسي،والثّاني:سماعي.

ما أجملَ العطاءَ!
ما أحسنَ زيدًا!
ما أقبحَ النّميمةَ!

أجمِلْ بالعطاءِ!
أحسِنْ بزيدٍ!
أقبِحْ بالنّميمةِ!

*يجوز استعمال التَّمييز بعد اسم التّفضيل للتّوضيح مثل:ما أجمل العطاء صفةً،وأجمِل بالعطاء صفةً.

التّعجب القياسي:هو أسلوب يدلّ على التّعجب، وله وزنان يقاس عليهما الفعل، وهما:ما أفعل،أفعل بـ .

التّعجب السّماعي:هي ألفاظ سُمعت عن العرب تدلّ على التّعجب والدّهشة،ولا تخضع لأوزانٍ معينة.

الإعراب:

أ)ما أجملَ العطاءَ!

ما:التعجبية مبنيّة على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

أجملَ:فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) عائد على (ما)،والجملة الفعليّة في محلّ رفع خبر.

العطاءَ:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ب)أجمِلْ بالعطاءِ!

أجمِلْ:فعلٌ ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

بالعطاءِ:الباء حرف جرّ زائد،العطاءِ:اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنه فاعل.

التّمارين

1)ميّز التّعجب القياسي من السّماعي في الجمل الآتية:

أ.ما أصعبَ هذا الامتحانَ!

ب.أكرِمْ بالأخلاقِ!

جـ.منظر الغروب عجيبٌ،سبحان الله الخالق!

د.أصعِبْ بالحاجةِ!

هـ.ما أحلى الابتسامةَ!

و.لله درّه! كريمٌ وشجاعٌ.

ز.ما أطيبَ ماءَ النّبعِ!

ح.يا له من مغامرٍ!

ط.عجبًا لصبرِ الأمِّ!

2)أعرب الجمل الآتية إعرابًا تامًّا:

أ.ما أوسعَ صدرَهُ!

ب.أصعِبْ بالحاجةِ!

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

بأفعل انطِقْ بعدَ "ما" تعجُّبا أو جِئْ ب "أفْعِلْ" قبل مجرورٍ ببا

وَتِلْوَ أفْعَلْ انْصِبَنَّهُ:ك "ما" أوْفَى خليلَيْنا،وأَصْدِقْ بِهِما

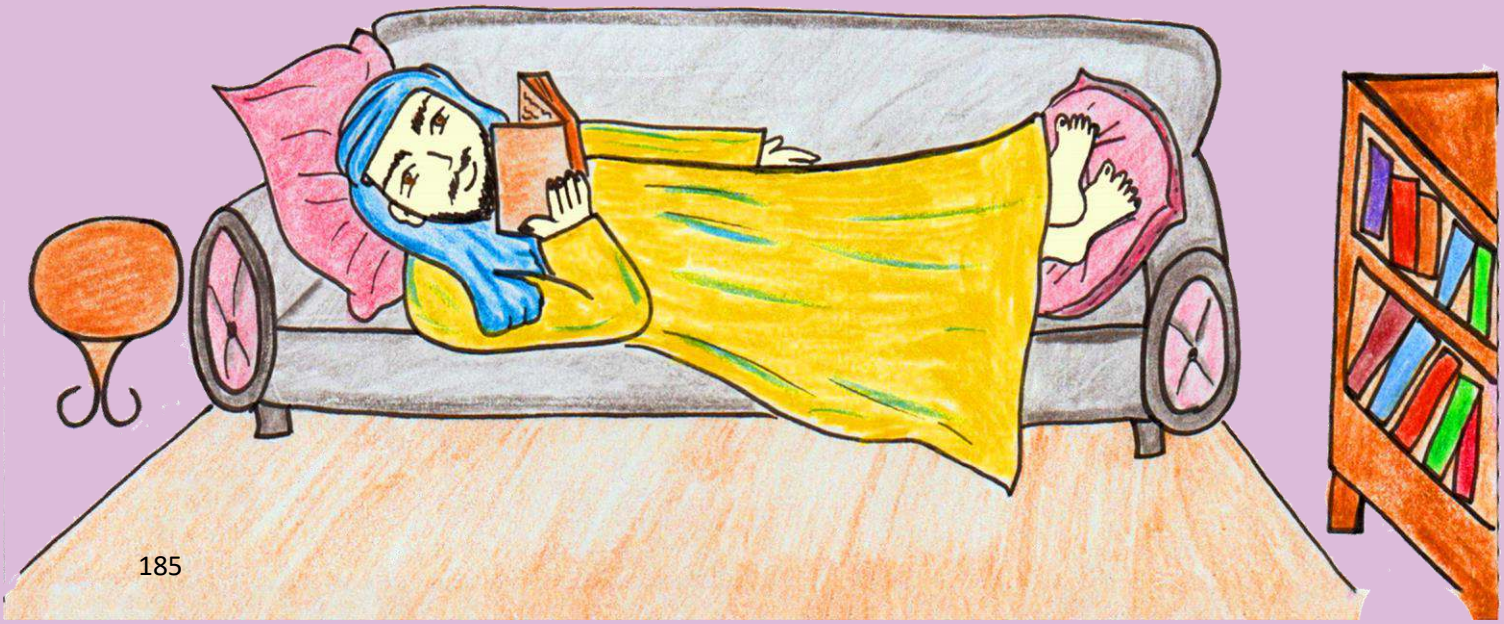

أفعال المدح والذّم

(توقيرٌ واستياءٌ تجاه العديد من الأشياء)

أسلوب المدح والذّم شائِعٌ في حياتنا،فكثيرًا ما يعجبنا شيء أو تصرُّفٌ يستحقُّ منا المدح فنصِف مدى تقبُّلِنا له،والعكس صحيح قد نكره أشياء وتصرفاتٍ تجعلنا نذمُّها ونكرهُها ونعبر عن عدم تقبُّلنا لها.

نِعمَ الصّديقُ زيدٌ

نِعمَ صانعاتُ المستقبل الأمهاتُ

نِعمَ بيتًا الجنّةُ

نِعمَ ما يتصرّفُ بلباقةٍعُمَرُ

نِعمَ الّذي يؤدّي الأمانةَ محمدٌ

أحبُّ الطّعامَ حبّذا اللّذيذُ منه

(بئس/ساءَ) الجليسُ الكذّابُ

(بئست/ساءت) أداة التّفاخر السّلاحُ

(بئس/ساء) ضيفًا الحسودُ

(بئس/ساء) ما تنفق منه الرِّبا

(بئس/ساء) الّذي يواسي الحزينَ اللئيمُ

لا حبّذا التّظاهرُ بالكرمِ

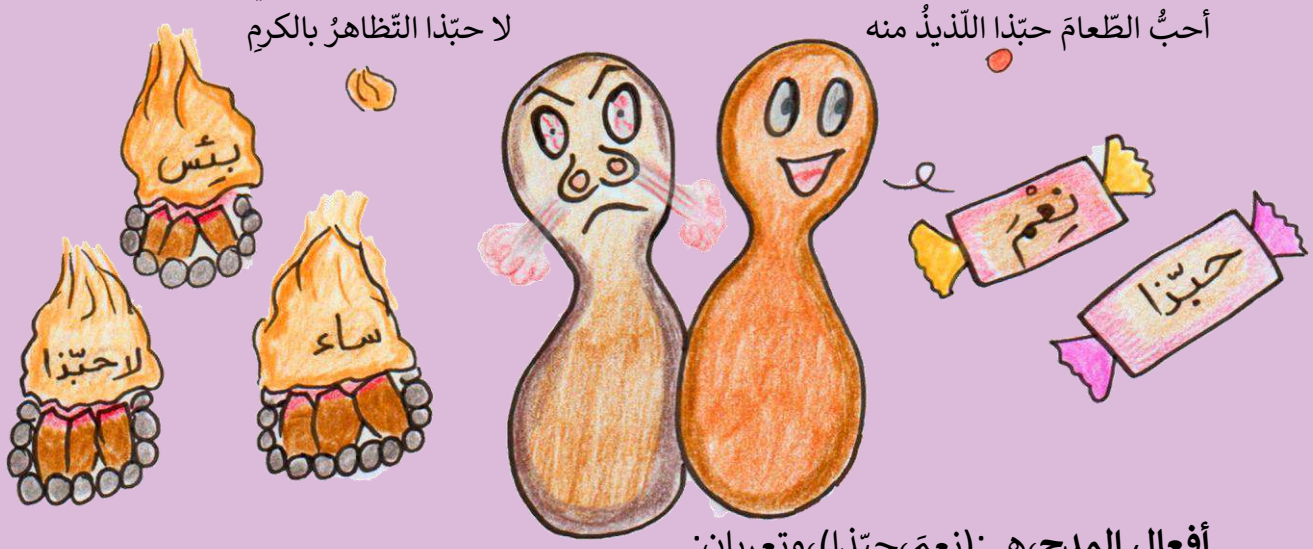

أفعال المدح،هي:(نِعمَ،حبّذا)،وتعربان:

نِعمَ:فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء المدح (والفاعل له صور عديدة انظر الجدول).

حبَّذا:حبَّ:فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء المدح،وذا:اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل.

أمّا **أفعال الذّم**،فهي:(بِئسَ،ساءَ،لا حبّذا)،وتعرب:

(بِئسَ/ساءَ):فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء الذّم (والفاعل له صور عديدة انظر الجدول)

لا حبَّذا:لا:لا النّافية،حبَّ:فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء الذّم،وذا:اسم اشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل.

تتكوّن جملة المدح أو الذّم من ثلاثة أركان:

فعل المدح أو الذّم	الفاعل (وله صور عديدة)	المخصوص بالمدح أو الذّم
نِعمَ الصَّديقُ زيدٌ	الصّديقُ (معرَّف بأل)	زيدٌ
(بِئسَ/ساءَ) الجليسُ الكذّابُ	الجليسُ (معرَّف بأل)	الكذّابُ
نِعمَ صانعاتُ المستقبلِ الأمّهاتُ	صانعاتُ (مضافة إلى المعرَّف بأل)	الأمّهاتُ
(بِئسَ/ساءَ) أداةُ التّفاهمِ السّلاحُ	أداةُ (مضافة إلى المعرَّف بأل)	السّلاحُ
نِعمَ بيتًا الجنّةُ	ضمير مستتر وجوبًا تقديره هي	الجنّةُ
(بِئسَ/ساءَ) ضيفًا الحسودُ	ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو	الحسودُ
نِعمَ مَنْ يتصرّف بلباقةٍ عُمَرُ	اسم موصول (مَنْ)	عُمَرُ
(بِئسَ/ساءَ) ما تنفقُ منه الرّبا	اسم موصول (ما)	الرّبا
نِعمَ الّذي يؤدّي الأمانةَ محمّدٌ	اسم موصول (الّذي)	محمّدٌ
(بِئسَ/ساءَ) الّذي يواسي الحزينَ اللّئيمُ	اسم موصول (الّذي)	اللّئيمُ
أحبُّ الطعام **حبّذا** اللّذيذُ منه	(ذا) اسم إشارة	اللّذيذُ من الطّعامِ
لا حبّذا التّظاهرُ بالكرم	(ذا) اسم إشارة	التّظاهرُ بالكرم

*جاء فاعل (نِعمَ/بِئسَ/ساءَ):مقترنًا بألّ التّعريف أو مضافًا إلى المعرَّف بألّ التّعريف،أو ضميرًا مستترًا يقدّر حسب السّياق،أو اسمًا موصولًا.

*فاعل (حبّذا،لا حبّذا) اسم الإشارة (ذا).

*يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذّم على وجهين:

-مبتدأ مؤخّر إذا كان معرفة،والجملة الفعليّة خبر مقدّم.

-خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا.

مثل:نِعمَ الصّديقُ زيدٌ.
نِعمَ:فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء المدح.
الصّديقُ:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة،والجملة الفعليّة في محلّ رفع خبر مقدّم.
زيدٌ:مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعة تنوين الضّم.
فأصل الجملة:زيدٌ نِعمَ الصّديقُ.
*ويجوز أن يأتي الاسم المخصوص بالمدح أو الذّم نكرة،ويعرب في هذه الحالة تمييزًا،مثل:ساءت جهنّمُ للمجرمين مصيرًا.

التّمارين

1)عيّن أركان جملة المدح أو الذّم في الجمل الآتية:
أ.نِعْمَ البطلُ خالدٌ.
ب.بِئْسَ انتصارًا الذلُّ.
جـ.لا حبّذا مرافقةُ الجبانِ.
د.ساءَ مثلًا الطّلابُ المهملون.
هـ.نِعْمَ علاجُ النّفسِ ردعُها عن الأذى.
و.بِئسَ ثوبًا القماشُ الخشنُ.
ز.حبّذا البيتُ الدّافئُ.
ح.نِعْمَ ما يبهجُ القلبَ الخبرُ السّعيدُ.
ط.بِئسَ الّذي يستغلُّ الناسَ الطّمّاعُ.
ي.ساء خُلُقًا الغيبةُ والنّميمةُ.

2)اجعل كلّ كلمة من الكلمات الآتية فاعِلًا لفعل مدحٍ أو ذمٍّ:
أ.التّفوقُ.
ب.مَنْ يصلِحُ.
جـ.سيّدةُ البيت.
د.مرشدو النّاسِ.

3)أعرب الجمل الآتية إعرابًا تامًّا:
أ.نِعْمَ الحاكمُ مَنْ يحاسب نفسه قبل الآخرين.
ب.لا حبّذا جارُ السّوءِ.
جـ.ساءَ التّطاولُ حلًّا.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

فِعلانِ غيرُ متصرِّفينِ نِعْمَ وبِئسَ،رافعانِ اسميْنِ

مقارِنَي "أل" أو مضافينِ لِما قارَنَها:كـ"نِعمَ عُقبى الكُرَما"

ويرفعان مُضمَرًا يُفسِّرُه مميِّزٌ:كـ"نِعمَ قومًا معشرُه"

* * *

وجمعُ تمييز وفاعلٍ ظَهَر فيه خِلافٌ عنهمُ قد اشتَهر

و "ما" مميِّزٌ وقيلَ:فاعِلُ في نحو:"نِعمَ ما يقولُ الفاضِلُ"

* * *

وَيُذكَرُ المخصوص بعد مبتَدا أو خبَرُ اسمٍ ليس يبدُو أبدا

وإن يُقدَّم مُشعِرٌ به كفى كـ "العِلمُ نِعمَ المُقتنى والمقتَفى"

* * *

ومِثلُ نِعْمَ "حبَّذا" الفاعِلُ "ذا" وإن تُرِد ذمًّا فقل "لا حبَّذا"

النّداء

(أُناديك ... أحتاجُك)

يا أحبّابي،مرحبًا بكم سنتحدّث اليوم عن النّداء،والّذي هو جزء من حياتنا اليوميّة،فلا يمرّ يوم إلّا ونستعمل فيه النّداء لقضاء حوائجنا أو لاستدعاء انتباه شخص ما لنحدّثه عمّا نريد.
وللنّداء حروف،هي:(الهمزة،وأيّ،وهيا،ويا،وأيا)،وأشهرها (يا).

للمنادى حكمان:

المنادى المنصوب

1. **المضاف**:يا سيدَ الخلقِ.
2. **الشّبيه بالمضاف**:يا فاعلًا الخيرَ.
3. **النّكرة غير المقصودة**:يا رجلًا قاوِم الأعداء.

المنادى المبنيّ في محلّ نصب

1. **العَلَم**:يا محمدُ أنت صادقٌ.
2. **النّكرة المقصودة**:يا رجلُ تمهّل.

النّداء:هو دعوة المخاطب للانتباه والاستماع لِما يريده المتكلّم،وأشهر حروفه (يا)،مثل:يا أخي تعالَ إليَّ.
ويجوز حذفها إذا دلَّ عليها السّياق،مثل:أخي تعالَ إليَّ.

حكم المنادى النّصب أو البناء على ما يرفع به في محلّ نصب يعني أنَّ الاسم الظّاهر الّذي يرفع بالضّمة يصبح مبنيًّا على الضّم في محلّ نصب،وكذلك جمع المذكّر السّالم يبنى على الواو في محلّ نصب وهكذا.

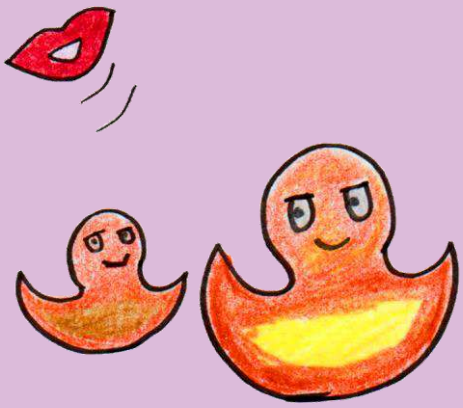

أوّلًا:المنادى المنصوب،وحالاته الثّلاث.

الحالة الأولى:المنادى المضاف،مثل:

يا سيدَ الخَلْق،يا أمّي ،يا بطلَ البيت ،يا مديري.

يا سيدَ الخَلْق.

يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

سيدَ:منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.

الخلقِ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

-يا أمّي.

يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

أمّي:منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة.

الحالة الثّانية:المنادى الشّبيه بالمضاف،وهو أن يكون المنادى أحد المشتقّات العاملة عمل الفعل،مثل:

يا فاعلًا الخيرَ،يا مهضومًا حقُّهُ،يا جميلًا طبعُهُ.

ففي المثال الأوّل جاء المنادى اسم فاعل عمل عمل الفعل،وما بعده مفعول به منصوب لاسم الفاعل.

أمّا في المثال الثّاني فقد جاء المنادى اسم مفعول عمل عمل الفعل،وما بعده نائب فاعل.

أمّا في المثال الثّالث فقد جاء المنادى صفة مشبّهة عملت عمل الفعل،وما بعدها فاعل للصّفة المشبّهة.

يا فاعِلًا الخيرَ.

يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

فاعِلًا:منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر.

الخيرَ:مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

الحالة الثّالثة:المنادى النّكرة غير المقصودة،وهي لا تدلّ على شخص بعينه،وإنّما على وجه العموم،مثل:

يا رجلًا قاوم الأعداء،يا مسرعًا تمهّل،يا ظالمًا اتَّقِ الله.

يا رجلًا قاوم الأعداء.

يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

رجلًا:منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر.

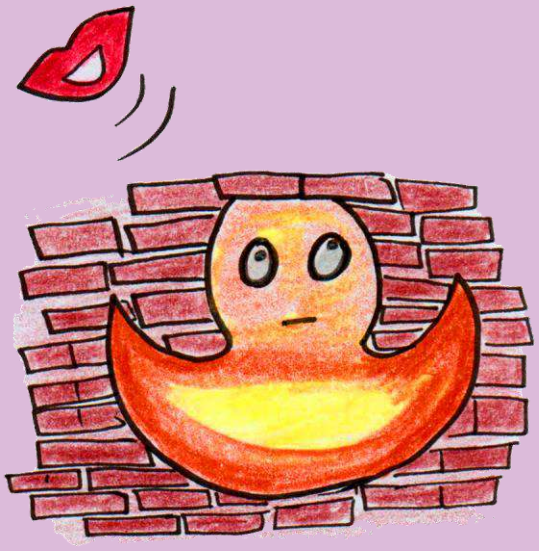

ثانيًا:المنادى المبنيّ في محلّ نصب،وهو حالتان:

الحالة الأولى:يكون فيها المنادى اسمًا علمًا،مثل:

يا خالدُ توقّف،يا هندُ أقبلي،يا أحمدُ استيقظ.

يا خالدُ توقّف.

يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

خالدُ:منادى مبنيّ على الضّم في محلّ نصب.

الحالة الثّانية:يكون فيها المنادى نكرة مقصودة،مثل:

يا رجلُ توقّف،يا مهندسون أكملوا البناء،يا طالبان ادرسا.

ففي الجملة الأولى المنادى مبنيّ على الضّم في محلّ نصب،وفي الجملة الثّانية مبنيّ على الواو في محلّ نصب،والثّالثة مبنيّ على الألف في محلّ نصب.

*وهناك منادى نستخدمه بكثرة ويدخل في هذا الباب،وهو (أيّ) عند قولنا:يا أيُّها النّاسُ.

يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

أيُّ:منادى مبنيّ على الضّم في محلّ نصب.

ها:حرف تنبيه مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

النّاسُ:بدل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

التّمارين

1)عيّن المنادى المنصوب في الجمل الآتية،ووضّح نوعه:
أ.يا شاكرًا فضلَ الله عليك،أبشر بالجنّة.
ب.أحبّك يا وطني.
ج.يا مهمومًا قلبُهُ،داوم على ذكر الله.
د.يا مشارِكًا،ضع الفوز أمام عينيك.
هـ.قال المدير للمدعوّين:يا ضيفًا،أهلًا بك.
و.يا رَبَّ البيتِ،رفقًا بعائلتك.

2)عيّن المنادى المبنيّ في الجمل الآتية،ووضّح سبب بنائه:
أ.يا أميرةُ،أنجزي عملك.
ب.يا طفلُ،لا تؤذِ نفسك.
ج.يا مهملون،استيقظوا.
د.يا عليُّ،ساعد والديْك.
هـ.أهلًا بكما يا عائدان إلى الوطن.
و.محمدُ أنتَ عشقي.

3)ميّز بين النّكرة المقصودة،وغير المقصودة في الجمل الآتية،وأعربهما:
أ.يا حرًا،حلَّق كالصّقر.
ب.يا ليثُ،لا تهجر بيتك.
ج.يا مسافرًا،لا تُطلِ الغيابَ.
د.يا أيُّها البخيلُ،أنفق.
هـ.يا مسافرُ،الطّيارةُ على وشك الإقلاع.
و.يا بائعًا،إيّاك والغشّ.
ز.يا بائِعُ،لا تُبدِّل البضاعةَ.
ح.يا أيُّها الأصدقاء،تجمّعوا.
ط.يا هندُ،اشتقت إليكِ.

4)ميّز المنادى المعرب من المبنيّ في الجمل الآتية،واشكُل آخره:
أ.يا سخيّة يدُهُ،رَزَقَكَ اللهُ من نعيم جنّته.

ب.يا وطن الأبطال،نفديك بأرواحنا.
ج.يا تاركا الأذى،سيعوّضك الله خيرًا.
د.يا سليمان،لا تبتعد عن المنزل.
هـ.يا أبا القاسم يا حبيبَنا.
و.يا غارقا في الشّهوات،أفِقْ.
ز.يا أيّها العربيّ،لغتك أصيلةٌ.
ح.يا سيّد،سقطت محفظتك.
ط.يا مسرف،اقتصد في الماء.

5)كوّن جملة مفيدة على كلِّ حالة من حالات المنادى المنصوب.

6)كوّن جملتين مفيدتين يكون فيها المنادى نكرة مقصودة.

7)كوّن جملتين مفيدتين يكون فيها المنادى نكرة غير مقصودة.

8)أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا:
أ.ربَّنا إليك نشكو همَّنا.
ب.يا حافظًا كتابَ الله،أبشر بالجنّةِ.
ج.يا جبلُ،همومنا أكبرُ منك.

والآن فالنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:
وللمنادى النّاءِ أوْ كالنَّاءِ "يا وأيْ وَآ" كذا "أَيا" ثمَّ "هَيَا"
والهمزُ للدّاني،و "وا" لمن نُدب أو "يا" وَغيرُ "وا" لدى اللَّبس اجتُنِب

التّرخيم والاستغاثة والنّدبة

(رفقًا بمن تحبّ)

التّرخيم في اللّغة العربية معناه الرِّفق واللِّين.وفي علم النّحو هو حذفٌ في آخر المنادى تخفيفًا ليدلّ على التّحبّب والقرب المعنويّ.

والتّرخيم في الغالب يكثر في الأسماء المنتهية بالتّاء فتحذف،مثل:فاطمة،عائشة فيقال:يا فاطمُ ويا عائشُ،وتعرب هذه الأسماء إعراب المنادى العلَم:يا فاطمُ

يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

فاطمُ:منادى مبنيّ على الضّم في محلّ نصب.

أمّا الأسماء الأخرى فلها شروط جمعتها كتب النّحو،ونحن اكتفينا هنا بذكر النّوع الشّائع.

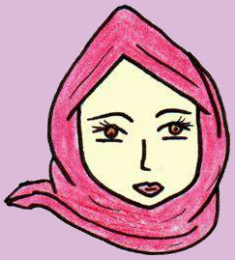

وهناك أسلوب آخر من أساليب النّداء وهو الاستغاثة،ومعناه النّداء على من يُعين ويساعد ليزيل البلاء والشدّة.

مثل:يا لَلمتصدِّق لِلبائسين.

ويجرُّ المستغاث به بلام مفتوحة؛لأنّه مسبوق بيا النّداء

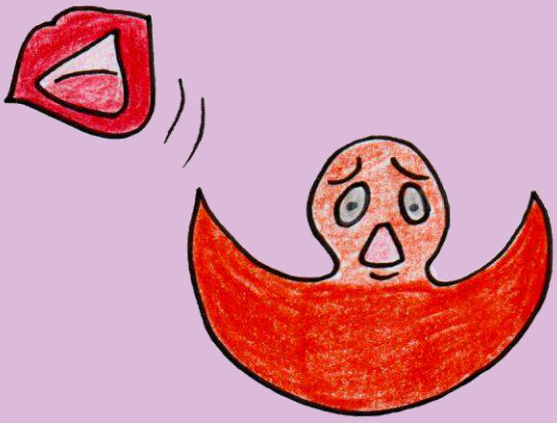

أمّا إذا كان معطوفًا فتُكسر لامه.
وتبقى لام المستغاث لأجله مكسورة،وكلتا اللّامين هي حرف جرّ.
يا لَلحاكم لِلمستضعفين،ولِلقاضي لِلمظلومين.
لاحظ اللّام مفتوحة في المستغاث به بعد ياء النّداء فقط أمّا عند العطف فهي مكسورة (ولِلقاضي) ويجوز حذف اللّام في المستغاث به،مثل:يا منقذًا لِلغريقِ.
وتعرب:يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
منقذًا:منادى مبنيّ على الضّم المقدَّر في محلّ نصب،والألف:عوضًا عن لام الجرّ المحذوفة.
وقد تَلحق المستغاث به هاء السّكتْ،مثل:يا محمّداه!
وتعرب:يا:حرف نداء مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
محمداه:منادى مبنيّ على الضّم المقدَّر في محلّ نصب،والألف:عوضًا عن لام الجرّ المحذوفة،والهاء:هاء السّكتْ مبنيّة على السّكون لا محلّ لها من الإعراب.

وهناك نوع ثالث يدخل في باب النّداء وهو **النّدبة**،ومعناه نداء المتَفجِّع عليه أو المتوجَّع منه،ويعرب المندوب منادى وله أحكامه.

وتستخدم (وا) حرف ندبة كقولنا:وا محمّدُ،وا رأسي.
وقد تلحقه ألف زائدة وهاء السّكت كقولنا:وا محمداه.

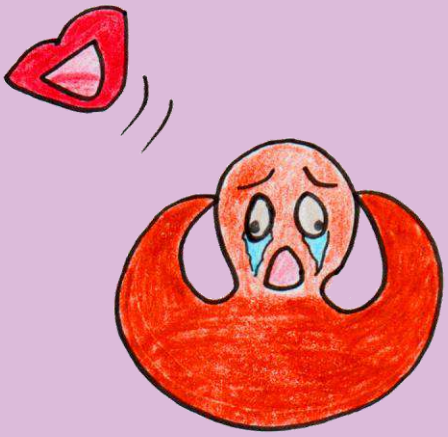

التّمارين

1)عيّن صور المنادى (الترخيم،الاستغاثة،النّدبة) في كلّ جملة مما يلي:

أ.يا عبلُ،اسمعي كلام أمِّكِ.

ب.وا يدي!

ج.يا لَلرِفقِ ولِلّين لِلضّعيفات.

د.يا عائِشُ أنتِ خيرُ النّساءِ.

هـ.تحرّرت عمّوريّةُ باستِغاثةِ:وا معتصماه!

و.يا صاحِ،لا أدري ماذا أفعل.

ز.يا لِعمرَ لِلفقراء!

ح.وا حرَّ قلباه!

ط.يا لَلمنقذِ لنا من هذه المصيبة!

2)أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا:

أ.يا ويلي،هذا أمرٌ عظيم!

ب.وا أمّاهُ!

ج.يا فاطمُ،بارك الله فيكِ.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

إذا استُغيثَ اسمٌ منادىً خُفِضا باللّام مفتوحًا ك:يا لِلْمُرتَضى

* * *

ترخيمًا احذف آخرَ المنادى ك:يا سُعا،فيمن دعا سُعادَا

مملكة الحال والاستثناء و التّميز

من مروج الورد نجمع رحيق الكلمات

جيشٌ مجنّدٌ بالعزم والنّشاط

تميّز عن باقي المخلوقات بهمّة سكنت رؤوس الجبال

صنعنا العسل بجودةٍ واستثناء يذوب في اللّسان

حلو المذاق طيب الشّراب

كلامنا حلوٌ يداوي القلوب ويشفي العليل المصاب.

مملكة الحال والاستثناء والتّمييز

استيقظت خليّةُ النّحل **نشيطةً**

انطلق الجميع لجلب الرّحيق
إلا **الملكةَ** فمهمّتها حكمُ الخليّةِ، ووضعُ البيوض

في زاويةٍ ما تعيش أكثرُ الحشراتِ كسلًا.
ذكرُ النّحل الكسول، يحبّ النّوم والرّاحة

الحال
(هيئتي في كلِّ الأعمال)

أنا الحال أصف كلَّ شيءٍ حولي بلفظٍ زائد يوضح هيئة صاحبه.

-أ-

1)أتنقّل بين الأزهار نشيطةً.
2)أصنع العسلَ صافيًا.
3)يقابلني النّاسُ خائفين.
4)تُصنع مني الكعكاتُ لذيذاتٍ.

-ب-

1)أجني الرّحيق وأنا مسرورةٌ.
2)أطير في كلّ الأرجاء أبحثُ عن طعامٍ.
3)تسعدني رؤية الكائنات بين الأزهارِ.
4)عند مغيب الشّمس أعود بأمانٍ إلى منزلي.

انظر الكلمات التي تحتها خطّ في المجموعة الأولى تجد أنّها منصوبة،ولم تأتِ لإتمام المعنى؛لأنَّ المعنى تامٌ من دونها فنستطيع القول:أنتقلُ بين الأزهار،أصنعُ العسلَ،يقابلني النّاسُ،تُصنع مني الكعكاتُ.ولكنّ مجيئها جاء ليبيِّن هيئة صاحب الحال وقت حدوث الفعل فأضاف للمعنى توضيحًا وجمالًا،وهذا ما يسمّى بالحال ويأتي منصوبًا،ويُسأل عنه بـ (كيف).

لاحظ أن صاحب الحال معروفٌ وهو في المجموعة الأولى
(أنا ،العسلَ،النّاسُ،الكعكاتُ).

وأنّ صورة الحال في أمثلة هذه المجموعة جاءت اسمًا ظاهرًا (نشيطةً،صافيًا،خائفين،لذيذاتٍ) وتعرب حالًا منصوبًا وعلامة نصبه تنوين الفتح في

المثال الأوّل والثّاني،وبالياء في المثال الثّالث؛لأنّه جمع مذكّر سالم،وبتنوين الكسر في المثال الرّابع؛لأنّه جمع مؤنّث سالم.

الآن تأمّل أمثلة المجموعة الثّانية ولاحظ أن الجمل التي تحتها خطّ تصف هيئة صاحب الحال،ولكن لم يأتِ الحال اسمًا ظاهرًا بل جاء جملة اسميّة مسبوقة بواو الحال في المثال الأوّل (وأنا مسرورةٌ).
وجملة فعليّة في المثال الثّاني (أبحث عن طعامٍ).
وشبه جملة ظرفيّة في المثال الثّالث (بين الأزهارِ).
وشبه جملة في المثال الرّابع (بأمانٍ).

تعدّد الحال:
قد تتعدد هيئة صاحب الحال فَنَصِفها عدة أوصاف،فنقول:
يستقبلُني الجميعُ فرحين،مقدِّرين،شاكرين.
فكل حال من هذه الأحوال تمثل وصفًا مختلفًا يعود على صاحب الحال (الجميع)
وتعرب (فرحين):حالًا أوّلًا منصوبًا وعلامة نصبه الياء؛لأنّه جمع مذكّر سالم.
(مقدِّرين):حالًا ثانيًا منصوبًا وعلامة نصبه الياء؛لأنّه جمع مذكّر سالم.
(شاكرين):حالًا ثالثًا منصوبًا وعلامة نصبه الياء؛لأنّه جمع مذكّر سالم.

هناك كلمات يكثر استخدامها حالًا،مثل:قاطبةً،كافةً،جميعًا،معًا.
وهناك مقولة نحوية مشهورة وهي(الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النّكرات صفات) وهذا يعني أنّه إذا قلنا:دخل المعلم يبتسم تكون الجملة الفعليّة في محلّ نصب حال وإذا قلنا:دخل معلمٌ يبتسم تكون الجملة الفعليّة في محلّ رفع نعت.

الحال:وصفٌ فضَلَة يبين هيئة صاحب الحال وقت وقوع الفعل.
-يأتي الحال اسمًا ظاهرًا أو جملة أو شبه جملة.
-يعرب الحال منصوبًا إذا كان اسمًا ظاهرًا،أمّا إذا كان جملة أو شبه جملة فإنّها تكون في محلّ نصب.
-قد يكون في الجملة الواحدة أكثر من حال بشرط أن يكون صاحبها واحدًا.

التّمارين

1)عيّن الحال وأعربه في كلّ جملة من الجمل الآتية:

أ.لا تأكلِ الطّعامَ مكشوفًا.

ب.اشترينا الذّهب غاليًا.

ج.وصل أبي إلى البيت مبتهجًا.

د.ذهبنا جميعًا في رحلةٍ جميلةٍ.

هـ.أنهينا العمل معًا.

و.أنجزتِ المهندساتُ المشروعَ متعاوناتٍ.

ز.الزّكاة تعود بالخير على المجتمع كافةً.

2)وضّح الصّورة الّتي جاء عليها الحال في كلِّ جملة من الجمل الآتية:

أ.ناجى المؤمنُ ربَّه وهو ساجدٌ.

ب.عاش الأبطالُ أحرارًا.

ج.رجع العاملُ إلى بيته وقد أنهكه التّعبُ.

د.شعر أخي بالدّفء.

هـ.قاد السّائقُ السّيّارةَ بتهوّرٍ.

و.أقبل الفارسُ يلوّحُ بيدِه.

ز.تستقبلُ أمّي الضّيوفَ والبيتُ مرتّبٌ.

3)كوّن خمس جملٍ مفيدة بحيث يأتي الحال في كلّ جملة بصورة مختلفة عن الأخرى.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

الحال وصفٌ فضلة منتَصِبٌ مُفهِمُ في حالِ ك:فردًا أذهبُ

وكونُه منتقِلًا مُشتقّا يغلبُ لكن ليسَ مستحقًّا

الاستثناء
(لستُ معهم)

الاستثناء هو إخراج اسمٍ من دائرة الحكم والحديث

يخرج الجميعُ إلى العمل إلا **الملكةَ**

يتكوّن أسلوب الاستثناء من ثلاثة أركان:

الأوّل:المستثنى منه،وهو الاسم الّذي يجيء قبل أداة الاستثناء،ويخرج حكم المستثنى من دائرته (الجميع).

الثّاني:أداة الاستثناء،وهي الأداة المستخدمة لإخراج المستثنى من الحكم (إلّا).

الثّالث:المستثنى،وهو الاسم الّذي يأتي بعد أداة الاستثناء،ويخرج من حكم المستثنى منه (الملكةَ).

أنواع الاستثناء وحكم المستثنى بعد إلّا:

تامٌ مثبت	تامٌ منفي	غير تام ومنفي (مفرَّغ)	منقطع
حكمه واجب النّصب على الاستثناء	حكمه جائز النّصب على الاستثناء أو اعتباره بدلًا	يعرب حسب موقعه من الجملة	واجب النّصب على الاستثناء

-أُحبُّ الجميعَ إلّا الكسولَ. (الجملة الّتي سبقت أداة الاستثناء تامّة،وهي مثبتة غير منفيّة).

الكسولَ:مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

-لا ينامُ أحدٌ بكثرةٍ إلّا اليعسوبَ (اليعسوبُ). (الجملة الّتي سبقت أداة الاستثناء تامّة،وهي منفيّة) فيعرب الاسم الّذي جاء بعد إلّا إمّا مستثنًى أو بدلًا.

اليعسوبَ:مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحه الظّاهرة.

اليعسوبُ:بدل من (أحدٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

-لا أحكمُ إلّا مملكةً. (الجملة الّتي سبقت إلّا جملة غير تامّة؛لأنّها لم تأخذ مفعولًا به وجاءت منفيّة).
مملكةً:مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظّاهر.

-نام النّاسُ إلّا الذئابَ. (يسمّى هذا الاستثناء منقطعًا لأنّ المستثنى ليس من جنس المستثنى منه؛ولهذا وجب نصب الاسم الّذي بعد إلّا على الاستثناء سواء أكانت الجملة مثبتة أم منفيّة).
الذئابَ:مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

المستثنى بغير وسوى

تأخذ (غير وسوى) الحكم الإعرابي للمستثنى الّذي يأتي بعد إلّا.
ويعرب الاسم الّذي بعدها مضافًا إليه،فنقول:
-أحبُّ الجميعَ غيرَ الكسولِ.
غيرَ:مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحه الظّاهرة،وهو مضاف.
الكسولِ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

-لا ينامُ أحدٌ بكثرةٍ (غيرَ أو غيرُ) اليعسوبِ.
غيرَ:مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة،وهو مضاف.
غيرُ:بدل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة،وهو مضاف.
اليعسوبِ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

-لا أحكمُ سوى مملكةٍ.
سوى:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر،وهو مضاف.
مملكةٍ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظّاهر.

-نامَ النّاسُ سوى الذّئابِ.
سوى:مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر،وهو مضاف.
الذّئابِ:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

المستثنى بخلا وعدا وحاشا

يستثنى ب(خلا وعدا وحاشا) ولها حكمان:
الأوّل:اعتبارها فِعلًا والاسم الّذي بعدها مفعولًا به.
سقيتُ نباتات الحقل خلا الأشجارَ.

خلا:فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التّعذّر،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو.
الأشجارَ:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

الثّاني:اعتبارها حرف جرّ والاسم الّذي بعدها مجرورًا بحرف الجرّ.
أكملتُ واجباتي حاشا درسِ العلومِ.
حاشا:حرف جرّ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
درسِ:اسم مجرور بـ (حاشا) وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

أمّا إذا سبقت بـ (ما) المصدريّة وجب اعتبارها فِعلًا؛لأنّ الحروف المصدريّة لا تدخل إلّا على الأفعال فتصبح (ما عدا،ما خلا)،وعلى هذا فإنَّ الاسم الّذي يأتي بعدها مفعولًا به.
* أمّا حاشا فلا يجوز أن تسبق بـ (ما).
جاء الضّيوف ما عدا الشيخَ.
ما:حرف مصدري مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
عدا:فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدَّر على الألف منع من ظهوره التّعذّر،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو.
والمصدر المؤوَّل في محلّ نصب حال.

التّمارين

1)عيّن المستثنى،وبيّن نوع الاستثناء وحكمه في كلّ جملة من الجمل الآتية:
أ.ما صنعتُ إلّا معروفًا.
ب.لا يسود الأممَ إلّا الأحرارُ.
جـ.اعتمد الجميعُ على أنفسهم إلّا زيدًا.
د.نزل الرّكابُ إلّا بضائِعَهم.
هـ.استسلم الجبناءُ إلّا قائِدَهم.
و.لا يصبر عند الغضب إلّا الحكيمُ.
ز.ما صبر أحدٌ على أذى غيره إلّا حليمًا (حليمٌ).

2)ضع (غير) مكان (إلّا)،وغيّر ما يلزم في كلّ جملة ممّا يلي:
أ.ما زارني صديقٌ إلّا محمّدًا (محمّدٌ).
ب.نسيت كلَّ شيءٍ عن جدّي إلّا ابتسامتَه.
جـ.ما اجتمع الطّلاب في القاعة إلّا المدرّسين.
د.لا يعرف الألمَ إلّا صاحبُه.

3)استثنِ من الجمل الآتية مرة بـ (خلا)،ومرة بـ (ما عدا) مع الضّبط التامّ:
أ.رتّبت الأمُّ البيت ..... .
ب.أخذتُ أغراضي ..... .
جـ.كلُّ شيءٍ زائلٌ في هذه الحياةِ ..... .

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

ما استَثنَت "إلّا" مع تمامٍ ينْتصِب — وبعد نفيٍ أو كنفيٍ انتُخِب
اتباع ما اتّصَل،وانْصِب ما انقطع — وعن تميمٍ فيه إبدالٌ وقع

* * *

وإن يُفرَّغ سابِقٌ "إلّا" لِما — بعدُ يكن كما لو "إلّا" عُدِما

التّمييز

(انهض! الأمرُ يحتاجُ إلى تركيز)

أنا التّمييز،وظيفتي إزالة الغموض عن شيءٍ مبهم.

أنا أكثر الحشراتِ كسلًا.

تأمّل هذه العبارة جيدًا واقرأ "أنا أكثر الحشرات" وتوقف،ستجد أنّ السّامع ينتظر منك كلمةً توضح النّاحية أو الجهة المميِّزة لهذا الكائن عن باقي الحشرات،وهناك احتمالاتٌ عديدة،قد تكون نشاطًا أو سرعةً أو جمالًا.

لكن جاءت كلمة كسلًا لتزيل الإبهام وتحدد المقصود وهذا ما نسمّيه التّمييز.

التّمييز هو اسمٌ نكرة منصوب يأتي لإزالة الإبهام عن كلام سابق.
وهو نوعان:تمييز ملفوظ (ذات)،وتمييز ملحوظ (نسبة).
يعرب تمييزًا منصوبًا وعلامة نصبه تنوين الفتح.

تميز الذّات

أوّلًا:التّمييز الملفوظ (تمييز الذّات).

وهو التّمييز الّذي يأتي لازالة الغموض عن كلمة واحدة ملفوظة ويكون بعد:

الأعداد من (99-11)،مثل:

الأعداد

-أنامُ إحدى عشْرةَ ساعةً.

-في الحقل أربعون نحلةً.

لاحظ أن المميَّز كلمة (إحدى عشْرةَ،أربعون) والتّمييز (ساعةً،نحلةً) جاء لإزالة الغموض والإبهام عن المميَّز.

المقادير وأشباهها

المقادير هي مقاييس الكيل والوزن والمساحة المعروفة عند النّاس،وهي كما يلي:

الكيل (رطلًا،لترًا).

الوزن (جرامًا،قنطارًا،طنًا،كيلوغرامًا،أقةً).

المساحة (مترًا،ذراعًا،سنتيمترًا،فدانًا،دونمًا،ميلًا).

فنقول:

-شربت لترًا ماءً. (لترًا،طنًا،ميلًا) كلمات مبهمة.

-بعت طنًا شعيرًا. جاء التّمييز (ماءً،شعيرًا،أرضًا) ليزيل الإبهام

-قطعتِ النّحلاتُ ميلًا أرضًا. والغموض عنها.

أما **أشباه المقادير**:فهي مقاييس غير محدّدة تختلف باختلاف الأداة الّتي تقيسها مثل (شبرًا،جرّةً،سلةً)،فنقول:

ملأتُ جرّةً لبنًا. (جرّةً،سلةً) كلمات مبهمة

قطفت سلّةً زهرًا. جاء التّمييز (لبنًا،زهرًا) ليزيل الإبهام والغموض عنها.

ثانيًا:التّمييز الملحوظ (تمييز النّسبة).

وهو التّمييز الّذي يأتي لإزالة الغموض والإبهام عن جملة ملحوظة وليس عن كلمة ملفوظة.

فنقول:ازداد الولدُ بِرًّا.

التّمييز في هذه الجملة (بِرًا) جاء لإزالة الإبهام عن نسبة الزّيادة عند الولد فكانت من ناحية البِرّ.

تمييز النّسبة

محوّل عن فاعل

محوّل عن مفعول

محوّل عن مبتدأ

ولهذا النوع ثلاثة أشكال:

1.**التّمييز المحوّل عن الفاعل**:وهو ما كان أصله فاعِلًا عند تقدير الكلام،مثل:

ازدحمتِ الخليّةُ أفرادًا.

أصل الجملة:ازدحمتْ أفرادُ الخليّة.

ومثل ذلك:ارتقتِ البلادُ فكرًا،انتشرَ الجّهلُ مرضًا،اشتعلَ الرّأسُ شيبًا.

2.**التّمييز المحوّل عن المفعول به**:وهو ما كان أصله مفعولًا به عند تقدير الكلام،مثل:
اعتلى خالدٌ المجدَ صهوةً.
أصل الجملة:اعتلى خالدٌ صهوةَ المجدِ.
ومثل ذلك:فجّرنا الأرض عيونًا،استوعب المدرّجُ النّاسَ عددًا،رتّب زيدٌ دفتره خطًّا.
3.**التّمييز المحوّل عن الخبر**:وهو ما كان أصله مبتدأً، ويأتي بعد أفعل التفضيل،مثل:
محمدٌ أكثر من زيدٍ كرمًا.
أصل الجملة:محمدٌ أكرمُ من زيدٍ.
ومثل ذلك:الفيلُ أكبر الكائناتِ حجمًا،نهر النّيلِ أكثر الأنهار طولًا،الحديدُ أشدُّ من الخشب صلابةً.

ويكثر التّمييز بعد الكلمات الآتية:
(كفى،ساءَ،ازداد،امتلأ،ازدحم،حَسْبُ)

التّمارين

1)عيّنِ التّمييز،وبيّن نوعه في كلّ جملة من الجمل الآتية:

أ.عندي تسعَ عشْرةَ دجاجةً.

ب.اتسعَ السّدُّ مخزونًا.

ج.بعتُ دونمًا أرضًا.

د.ملأتُ جرّةً طحينًا.

هـ.حسُنت الجنَّةُ مُسْتقرًا.

و.امتلأَ القلبُ حبًّا.

ز.قلَّم المزارع الحديقةَ شجرًا.

ح.أنت أصدقُ منه حديثًا.

ط.اشتريت أقّةً زبيبًا.

ي.زرعت ثلاثًا وسبعين شجرةً.

ك.الأفعى أكثر الزّواحف فتكًا.

ل.فاض النّهرُ ماءً.

م.قطعتُ مترًا حريرًا.

ن.ساء الكافرُ قُدوةً.

2)كوِّن ثلاثَ جملٍ مفيدة تكون مثالًا على كلّ نوع من أنواع تمييز الذّات.

3) كوِّن ثلاثَ جملٍ مفيدة تكون مثالًا على كلّ نوع من أنواع تمييز النّسبة.

4)أعرب الجملة الآتية إعرابًا تامًّا:

أ.تزيّنتِ السّماءُ نجومًا. ب.مكةُ أكثرُ البلدانِ أمنًا.

والآن فلنقرأ ونفسّر،ثمَّ نحفظ:

اسمٌ بمعنى "مِن" مبينٌ نكره يُنصَبُ تمييزًا بما قد فسّره

كـ:شِبرٍ ارْضًا،وقَفِيزٍ بُرًّا ومَنَوَيْنِ عسَلًا وتمرا

* * *

وبعد كلّ ما اقتضى تعجُّبا ميِّز،كـ "أكرِمْ بأبي بكرٍ أبَا"